الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية ميلة — ثانوية الأستاذ المجاهد البشير منتوري ـ فرجيوة ـ

امتحان البكالوريا التجريبيّة — دورة ماي 2018

المستوى الثالث آداب ولغات أجنبية — المدة : ثلاث ساعات و30د

اختبار في مادة اللغة العربية و آدابها

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين التّاليين:

الموضوع الأوّل:

النّص:

1 ـ لو بيدي

لو أنّي أقْدر أن أقْلِبه هذا **الكوكبْ**

لو أنّي أملك أن أملأه هذا الكوكبْ

ببذور الحبُّ

فتعرِّش في كلّ الدّنيا

أشجار الحبُّ

ويصير الحبّ هو الدّنيا

ويصير الحبّ منار الدّربْ

2 ـ لو بيدي
(أن أحميه هذا الكوكبْ)

من شرّ خيار صعبْ

لو أنّي أملك ، لو بيدي

أن أرفع عن هذا الكوكبْ

كابوس الحربْ

أن أفرغه من كل شرور الأرضْ

أن أقتلِعَ جذورَ البُغضْ

أن **أقصيه** إلى أبعد كوكبْ

أن أغسل بالماء الصافي

إخْوة يوسفْ

وأطهّرُ أعماق الإخوة

من دنسِ الشّرْ

3 ـ لو بيدي
أن أمسح عن هذا الكوكبْ
بصمات الفقرْ
وأحرّره من أسْر القهرْ
لو بيدي
أن أجتثّ شروش الظّلمْ
وأجفّف في هذا الكوكبْ
أنهار الدمْ

4 ـ لو أنّي **(أملك)**، لو بيدي
أن أرفع للإنسان المتعبْ
في درب الحيرة والأحزانْ
قنديل رخاء واطمئنانْ
أن أمنحه العيش الآمِنْ
لكن ما بيدي شيْء
إلاّ لكنْ.....

فدوى طوقان ـ مجلة الرائد ـ العدد:232

3as.ency-education.com

أولا: البناء الفكري:(10 نقاط)

1. ما الّذي أحزن الشّاعرة ي القصيدة؟ وإلام تدعو؟ استدل بعبارتين من النّص.
2. ماذا تتمنى الشّاعرة؟ وهل هي متشائمة أم متفائلة من المستقبل؟ ما هي القرائن الدّالة على ذلك؟
3. هل ترى أنّ معاناة الشّاعرة ذات طابع اجتماعي محض، أم أنّ لها أبعادا حضاريّة متعلّقة بموقف إنساني؟ وضّح.
4. كثر التّكرار في النّص، استدل على ذلك، مبيّنا أثره في بناء النّص؟.
5. بيّن الدّلالات التي تحملها المفردات التالية: أشجار الحبّ، كابوس الحرب ، إخوة يوسف.
6. أنثر المقطعين الثالث و الرابع.
7. ما نمط النّص؟ اذكر مؤشرين له مع التّمثيل.

ثانيا: البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. استخرج حقلين دلاليين متضادين من النّص، أربع مفردات لكلّ حقل.
2. بيّن كيف ساهمت الجمل الفعلية في بنية الأسطر الشّعرية.
3. أعرب ما تحته سطر، وبيّن المحلّ الإعرابي لما بين القوسين.
4. ما دلالة توظيف (لو) و(لكن) في القصيدة؟
5. في العبارتين صورتان اشرحهما مبينا نوعيهما وأثرهما البلاغي:
   ـــ بذور الحبّ / ـــ قنديل رخاء
6. اكتب السطر التالي كتابة عروضية وتبيّن بحره وما طرأ عليه من تغيير: لو أنّي أملك لو بيدي

ثالثا: التّقويم النّقدي: (04 نقاط)

ثمة محرضاتٌ متعددة دفعت الشاعر العربيّ الحديث إلى الاتّشاح بأقنعة تراثية، تجلَّتْ في محرضات سياسية واجتماعية وفنية، فيتقاطع بالتناص مع التّراث والتّاريخ، كما حدث مع الشّاعرة فدوى طوقان.

عد إلى النّص وبين موضع التقاطع التناصي، وما مدلوله في النّص؟ معرفا بالتناص، مبينا دوره في بناء النّصوص.

الموضوع الثاني:

النّص:

أنا أكتب القصة لأصوّر الحياة كما تراها **عيناي** لا عينا غيري، وألقي شيئا من النور على نواح منها يمرّ بها النّاس ولا يقفون، أنا إذن أعبُّ من الحياة الينبوع الأكبر الّذي **(لا ينضب)** فإليها مردّ إبداعي أو إخفاقي؛ ولست أطمح إلى تغيير ما اشتملت عليه الحياة، بل إلى تصويره.

وما همّني إن كانت الحياة كلّها كذبا وخداعا وخيانة وإجراما، فجاءت قصصي تمثّل ذلك ؛ وقال النّاس: يا له من متشائم! أو ما همّني إن كانت الحياة على عكس ذلك صدقا، ووفاء، وأمانة وإخلاصا، فظهرت صورة هذه الفضائل في قصصي وقال النقاد: يا له من كاتب لم يغمس قلمه في شقاء التاعسين، ولم ير من الحياة إلا وجهها الضاحك! أنا في ذلك كلّه لا أختار صوّري اختيارا؛ بل أكتب ما تملي عليّ الحياة.

وأكبر همّي حين أفعل أن تكون الصّورة صادقة إلى حد بعيد ، ولقد أنفض يدي من القصة في كل قصة من حوادث يأخذ بعضها برقاب بعض وعقدة يربُطُها القصصي ولا يستطيع أن يفكّها سواه، ثمّ حلا لهذه العقدة يفاجئ القارئ ويفرّج كربه،

والإنسانية تشبه في تطور الإنسان من طفولته إلى شبابه إلى رجولته إلى شيخوخته فقد كان الناس فيما مضى لا يعرفون إلا الخرافات ...وكما يشيب الطفل وينمو عقله فيصدف عن هذه الأقاصيص الخارقة ويميل إلى أنواع أخرى أشدّ التصاقا بالحياة لأنّها أبعد عن الخيال كذلك شبّت الإنسانيّة في تطوّرها فمالت شيئا فشيئا إلى نوع من القصص الواقعي يغالي فيه الكتاب في وصف ما يقع عليه الحسّ وصفا صحيحا ، فلم **يدعوا** للخيال سبيلا إلى التّسلّط عليهم، بل كرهوا الخيال واعتبروه نقيصة من نقائص الفنّ.

ومشت الإنسانيّة في تطورها إلى يومنا هذا، فإذا القصّة تكاد تبلغ درجة الكمال حين **(يجعلها الكتاب)** أداة طائعة في أيديهم لتصوير الحياة فلا هم يهملون الخيال إهمالا تاما فيقعون فيما وقع فيه أصحاب القصص الطبيعي الخالص، ولا هم يركضون وراء الخيال وحده فيعودون بالقصّة إلى الخرافة الأولى، فينظرون إلى الحياة نظرة المتفحّص الخبير، فإذا

أشباح قصصهم حية تشقى وتنعم ، وتحيا وتموت، وتبكي وتضحك، ..وإذا عمل الخيال كلّه ينحصر في أنّه يسهّل للكاتب خلق دنيا خاصّة به ، تشبه الدّنيا التي نعرف، ونفخ الحياة في أبطالها و أشيائها و إبداع جو من الحقيقة يغمر القارئ ويبعث في نفسه اللّذة الروحية التي يقصد إليها أبناء الفنّ جميعا لا أبناء الأدب وحده.

[خليل تقي الدين ـ كتاب المطالعة الموجهة. بتصرف / السنة 3 الثانوية/ مديرية التعليم الثانوي 1998]

الأسئلة:

أولا: البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما القضية التي طرحها الكاتب؟ وما طبيعتها؟ استدل بعبارة من النّص.
2. تحتلّ القصّة مكانة خاصّة عند خليل تقي الدين، ماهي؟ ما رأيك؟
3. مرت القصة بمرحلة عبر تاريخ الإنسانية، اذكرها موجزة. وما مقوماتها؟
4. ما المذهب الأدبي الذي تبنته القصة؟ وضّح ذلك.
5. ينتمي أسلوب الكاتب إلى مدرسة في الكتابة من روادها طه حسين ، استنتج خاصتين فنيتين مع التمثيل.
6. ما نمط النّص؟ اذكر له مؤشّرين بارزين مع التمثيل.
7. لخّص مضمون النّص.

ثانيا: البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. تكرّر أسلوب القصر كثيرا في النّص استخرج مثالا، مبيّنا طريقته، وغرضه البلاغي.
2. تكرّر التّضاد في النّص، استدل على ذلك، مبيّنا دوره في بناء النّص.
3. ما المعنى الذي أفادته كل من "إذن" و"إذا "على التوالي في العبارتين التاليتين:
   ـ " أنا إذن أعبُّ من الحياة الينبوع الأكبر الّذي لا ينضب "
   ـ " فإذا أشباح قصصهم حية تشقى وتنعم..."

4. أعرب ما تحته سطر وبيّن المحل الإعرابي لما بين القوسين.
5. في العبارة التالية صورتان بيانيتان، اشرحهما وبين نوعيهما و سرّ بلاغتها: " يا له من كاتب لم يغمس قلمه في شقاء التاعسين، ولم ير من الحياة إلا وجهها الضاحك! "

ثالثا: التقويم النقدي: (04 نقاط)

ورد في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة الشعبة الأدبية، الصفحة 209؛ يقول محمد ساري: "كل قاص كان يرى من واجبه الوطني أن يساهم بإبداعه في بلورة القيم الوطنيّة الإيحائية و التنديد بالظلم الاجتماعي والفقر المدقع والتفاوت الطبقي وإبراز بطولات الشعب الجزائري في مقاومة الاستعمار."

ـ بم ألزم الكاتب محمد ساري في حديثه عن الواجب الوطني القاص الجزائري؟ عرّفه بإيجاز.

ـ اذكر عملين قصصيين لقاصين جزائريين تناولا أحداث الثورة الجزائرية.

بالتوفيق والسّداد